

معايير الجودة التعليمية والفنية للرسائل الإرشادية المحملة على ملصقات

متعلقة بأنفلونزا الطيور من وجهة نظر المقيمين المتخصصين

* أ.د./ هدى محمد الجنجهي * أ.د./ خيري حسن أبو السعود

** أ.د./ عبد الحميد إبراهيم أحمد ** م. باحث/ وسام محي الدين علي

*كلية الزراعة- جامعة القاهرة

** معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

المستخلص

تعد الملصقات من طرق الاتصال الجماهيري الشائعة الاستخدام في الريف المصري حيث ترتفع نسبة الأمية وذلك لاعتمادها أساساً على الاتصال غير اللفظي، وكثيراً ما تصنف الملصقات كطريقة إرشادية مستقلة ولو أنه في بعض الأحيان تستخدم كوسائل معينة في توصيل رسالة إرشادية محددة، وفي ظل اهتمام الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بالموضوعات والأحداث التي تهم الريفيين قامت وبالتعاون مع الأجهزة المعنية بوزارة الصحة باستخدام العديد من الطرق الإرشادية لنشر الوعي بين الريفيين عن مرض أنفلونزا الطيور حيث قامت بإنتاج ملصقين إرشاديين عن مرض أنفلونزا الطيور أحدهما يوضح الأساليب الصحيحة للتربية والتعامل مع الطيور المنزلية والتي يجب على الريفيات إتباعها والآخر يوضح الممارسات الخاطئة في التعامل مع الطيور المنزلية والتي يجب تجنبها لمنع الإصابة بالمرض؛ ولهذا تم إنتاج ٢٠٠٠٠ نسخة من كل منهما وتوزيعهما على قرى مصر ولما كان من الملاحظ تقييم الملصقات عادة بعد إنتاجها وتعرض المستهدفين لها، وحتى إذا حدث الإختبار المبدئي أثناء المراحل المختلفة لإنتاجها فإنه يلزم الإستناد لمعايير علمية واضحة لضمان إنتاج ملصقات ذات جودة فنية وتعليمية عالية. ونظراً لأهمية توافر معايير الجودة الفنية والتعليمية بالمنتج اتضحت الحاجة الي إجراء هذه الدراسة للحكم علي مدي توفر هذه المعايير وذلك من وجهة نظر محكمين متخصصين، لذا فقد تم تحكيم هذين الملصقين من قبل ٢٠ محكماً منهم ١٥ محكماً خبيراً ممن يحملون درجة الدكتوراه في مجال الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي من العاملين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، وثلاثة من

المتخصصين في مجال الفنون لهذا الغرض، واثنين من الأطباء البيطريين وذلك للتعرف على مدى استيفاء الملتصقين لمعايير الجودة الفنية والتعليمية من وجهة نظرهم.

وقد أوضحت النتائج توفر معايير الجودة التعليمية والفنية محل الدراسة بدرجة عالية في الملتصق الإرشادي الزراعي الأول الخاص بالتنوعية للإجراءات الوقائية في التربية المنزلية للطيور المنزلية ضد مرض أنفلونزا الطيور، حيث بلغت النسبة المئوية لدرجة توافر تلك المعايير بهذا الملتصق ٨٨,٥١٪، كما توفرت أيضاً بدرجة عالية في الملتصق الإرشادي الزراعي الثاني الخاص بالممارسات الخاطئة في التعامل مع الطيور المنزلية والتي قد تؤدي للإصابة بمرض أنفلونزا الطيور، حيث بلغت النسبة المئوية لدرجة توافر تلك المعايير بهذا الملتصق ٩٠,٣٥٪ من وجهة نظر المقيمين.

المقدمة والاستعراض المرجعي

يقوم جهاز الإرشاد الزراعي بتوفير المعارف والمهارات المستمدة من النتائج البحثية والمستندة على الاحتياجات الحقيقية لمجموعات المستهدفين من الرجال والنساء والشباب الريفي (الأسرة الريفية) ذلك بشكل تعليمي غير رسمي بهدف تحسين نوعية حياة الريفيين، حيث أن الإرشاد في جوهره عملية تعليمية غير رسمية تهدف إلى إحداث تغييرات سلوكية إيجابية في الفئات المختلفة من المجموعات المستهدفة مستندا علي مبادئ تعليم الكبار لدعم عملية التعلم "قمر" (٢٠٠٥: ١).

ويستخدم الإرشاد الزراعي متصامناً مع المنظمات التعليمية الأخرى داخل القرية المصرية طرقاً عديدة لحمل رسائله الإرشادية إلى جمهور المسترشدين بهدف إحداث التغييرات السلوكية المرغوبة في معلوماتهم أو مهاراتهم أو اتجاهاتهم.

وتعتبر الطرق والمعينات الإرشادية أداة الإرشاد الزراعي في حمل رسائله إلى جمهور المسترشدين على اختلاف ثقافتهم واتجاهاتهم وقدراتهم، والإرشاد الزراعي كنظام تعليمي غير رسمي يتميز عن نظم التعليم الرسمية في المدارس والمعاهد والجامعات في أنه يوجه إلى جماهير كبيرة تتباين تبايناً واضحاً في خصائصها ومستوياتها الاجتماعية والاقتصادية وفي أعمارها وثقافتها وفي مقدرتها على الفهم والإدراك ومن هنا اقتضت فلسفة الإرشاد الزراعي استعمال طرق تعليمية تتناسب مع هذا التباين في جمهوره "العادلي" (١٩٧٣: ١٢١).

وبذلك يستلزم على المرشد أن يبحث ويفكر ويندقق في اختيار الوسيلة الأنسب والملائمة للخبرات التي يقدمها الموضوع الذي يستعد لعرضه، وهو في هذا الشأن محكوم

بالمضمون، فإذا كان يهدف إلى إكساب حقائق ومعلومات فنية فهذا يتطلب وسائل معينة قد تختلف عن تلك الوسائل المطلوبة للجوانب الأخرى المتعلقة بإكساب المهارات مثلاً "عبد الغفار" (١٩٧٦: ٢٤٨).

هذا ويستخدم الإرشاد الزراعي المطبوعات الإرشادية بأنواعها المختلفة والخطابات الدورية والبرامج الإذاعية والتلفزيونية والمعارض والملصقات وكلها طرق جماهيرية، تعمل على تدعيم وتعزيب طرق الاتصال الشخصي والجماعي حيث من خلال طرق الاتصال بالجماهير يمكن نشر المعلومات والأفكار الزراعية المستحدثة إلى جماهير كبيرة ومتباينة من الزراع وذلك دون أي قيد أو ترتيبات خاصة أو إمكانيات كبيرة "العادلي" (١٩٧٣: ١٥١).

والإتصال في هذه المجموعة من الطرق غالباً ما يتم بشكل غير مباشر لا تتم فيه المواجهة التعليمية بين المتصل وجمهور المستقبلين وعادة ما يتعدى الإتصال في هذه الطرق من مجرد الجمهور الإرشادي إلى مجموعات أخرى من الأفراد في القطاعات الاقتصادية للدولة ويعتمد على بعض هذه الطرق الإرشادية في حالة الأزمات والكوارث لسرعة بعض هذه الطرق الإرشادية في الإتصال بالجمهور "الرافعي" (١٩٩٢-١٩٩١: ١١١).

ومن طرق الإتصال الجماهيرية الشائعة الملصقات، حيثما تصنف هذه الملصقات كطريقة إرشادية مستقلة ولو أنه في بعض الأحيان تستخدم كوسائل معينة في توصيل رسالة إرشادية محددة، والملصقات هي "إحدى أنواع المطبوعات الكبيرة المساحة (عاده ٧٠ × ٥٠ سم أو أكبر) وتعتمد على الصور أساساً وجمله قصيرة جداً وتلصق في الأماكن العامة التي تلفت النظر وتجذب الإنتباه إلى ما تحتويه من بيانات أو صور وتفهم في لمح البصر حتى لمن يشاهدها عرضاً" تميم وسلوى محمد" (١٩٨٢: ٥١).

وتعرف في الملصقات أيضاً على أنها "لوحة مصوره على صحائف كبيرة من الورق بمساحه لا تقل في العادة عن ٧٠ × ٥٠ = ٣٥٠٠ سنتيمتر مربع أو أكبر من ذلك- وتلصق عادة داخل إطارات خشبية وتعلق في المداخل والأماكن البارزة التي يلتقي فيها أو يحضر إليها الجمهور الإرشادي المستهدف وذلك في المراكز الإرشادية وأماكن التجمع بالقرى و المعارض وبالمتاحف" "الرافعي" (١٩٩٢-١٩٩١: ١١٩).

وعرفها "العادلي" بأنها عبارة عن "لوحة مصوره من الورق مقاس ٧٠ × ٥٠ أو أكبر وعاده ما يكتب عليها عبارة أو جملة قصيرة يراعى فيها البساطة والوضوح والجانبية" "العادلي" (١٩٧٣: ١٥٥).

وعرفها "عمر" بأنها عبارة عن "لوحة مصوره على صحائف كبيرة من الورق ٥٠ × ٧٠ أو اكبر و تلتصق داخل إطارات خشبية تعلق على الجدران أو على لافتات خشبية أو معدنية توضع على جوانب الطرق الرئيسية أو على مداخل المراكز الإرشادية والمعارض والمتاحف" "عمر" (١٩٩٢: ٣٤٢).

يتضح من التعريفات السابقة الاتفاق على أن الملتصق يتكون من صورته أو رسم مدعم بنص قصير جدا إذا لزم الأمر أي أن الملتصق يعتمد أساسا على الصور والرسوم الإيضاحية في نقل رسالته إلى المشاهدين، بالإضافة إلى إيضاح كتابي لتدعيم الصورة ونقل الرسالة وإيضاح الفكرة للمشاهدين، والملتصق الإرشادي النموذجي من الناحيتين الفنية (الجمالية) والتعليمية يجب أن يتوافر فيه ثمانية عناصر هي: الصورة و الإيضاح الكتابي و الألوان وفكرة واحدة و يشير باتخاذ خطوة إيجابية و يذكر به جهة الإصدار و المساحة و الاتزان.

وتمتاز الملتصقات الإرشادية بأنها من الطرق التي توصل الرسالة الإرشادية إلى عدد كبير من الناس بتكاليف منخفضة بالإضافة إلى سهولة وإمكانية استخدامها في شتى المواقع ومختلفة الأمكنة نظراً لأنها لا تحتاج إلى آلات أو تجهيزات معينة لعرضها "أحمد" (١٩٧٥ : ١١٦) كما تمتاز بالعديد من المميزات منها:

- ١) تكاليفها منخفضة نسبياً.
- ٢) سهولة الإعداد والتنفيذ.
- ٣) يمكن الحصول على ملتصقات جاهزة مطبوعة من مصادر مختلفة.
- ٤) لا تحتاج إلى كفاءة أو خبرة في استعمالها.
- ٥) وسيلة من وسائل الاتصال بال جماهير تساعد على زيادة فاعلية الطرق الإرشادية الأخرى.
- ٦) يمكن إنتاجها محلياً بتكاليف معقولة.
- ٧) سهولة الحمل والنقل.

وبالرغم من توافر العديد من المزايا للملتصق إلا أن للملتصق كطريقة إرشادية بعض المحددات منها:

- ١) قد يبعث رؤية نفس الملتصق في أكثر من مكان على الملل.
- ٢) قد تؤدي المبالغة في استعمال الملتصقات أو الاعتماد عليها إلى نتائج عكسية.

٣) انتشار الأمية في الريف المصري مما يقلل من الاستفادة منها "عبد المقصود" (١٩٨٨ : ١٣٨) و"تمير وسلوى محمد" (١٩٨٢ : ٥٢).

يعد مرض أنفلونزا الطيور من الأمراض الفيروسية المعدية ينتج عن فيروس من المعتاد أن يصيب الطيور فقط وأحياناً يصيب بعض الفصائل الحيوانية وأشهرها الخنازير والخيول وقد يتحور هذا الفيروس و تنتقل العدوى إلى الإنسان ، ولكن الطيور عامة هي الأكثر عرضة للعدوى والتي قد تصل بسرعة إلى المستوى الوبائي بنسبة تفوق تصل إلى ١٠٠٪ بين الطيور، ويحدث تبادل في المادة الوراثية (الحامض النووي) لفيروس أنفلونزا الإنسان وأنفلونزا الطيور داخل الخنازير أدى إلى إنتاج سلالة متحورة من فيروس الأنفلونزا لها القدرة علي إصابة الطيور والإنسان و تنتقل العدوى للإنسان عن طريق مخالطة الطيور المصابة أو استنشاق إفرازاتها (التنفسية- الزرق) أو الدم" <http://www.alhadeeqa.com/vb/showthread.php?t=1902>.

هذا ولقد ظهرت أول حالة إصابة بشرية بمرض أنفلونزا الطيور في مصر في ١٧ فبراير ٢٠٠٦ <http://www.dakahliai khwan.com/viewarticle.php?id=1766> وتأتي مصر في المركز الثالث عالمياً بين الدول الخمسة عشر الموبوءة بالمرض وتشير الإحصاءات إلي أن ثلاثة أرباع الوفيات حتى الآن من الإناث، ويعد هذا مؤشر خطير http://www.egypt.com/people-talk-details.aspx?people_talk=2661.

وفي ظل اهتمام الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بالموضوعات والأحداث التي تهم الريفيين فقد قامت بالتعاون مع الأجهزة المعنية بوزارة الصحة باستخدام العديد من الطرق الإرشادية لنشر الوعي بين الريفيين عن مرض أنفلونزا الطيور ومن هذه الطرق الإرشادية الملصقات حيث قامت بإنتاج ملصقين إرشاديين عن مرض أنفلونزا الطيور أحدهما يوضح الأساليب الصحيحة للتربية والتعامل مع الطيور المنزلية والتي يجب على الريفيين إتباعها، والآخر يوضح الممارسات الخاطئة في التعامل مع الطيور المنزلية والتي يجب تجنبها لمنع الإصابة بالمرض وتم عمل ٢٠٠٠٠ نسخة من كل منهما وتوزيعه على قرى مصر (بيانات غير منشورة بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ٢٠٠٧).

ومن الدراسات المعنية بدراسة تطوير مؤشرات تتعلق بقياس درجة استيفاء معايير الجودة الفنية والتعليمية في المنتج الاتصالي التعليمي دراسات Beaudine, Quick (١٩٩٦)، والجمل وعبد المجيد (٢٠٠٦) فيما يتعلق بأفلام الفيديو التعليمية.

كذلك من الدراسات المعنية بدراسة الملصقات وتقييمها وفقا لتوفر معايير الجودة دراسة المكتب الاستشاري للإنتاج الإعلامي والأعمال الاستشارية الفنية الزراعية (٢٠٠٤) حيث تناولت الدراسة عدد (٣) من الملصقات الإرشادية، وكان الهدف من الدراسة هو تقييم هذه الملصقات وذلك بقياس مدى توافر معايير الجودة الفنية من وجهة نظر كل فئة مستهدفة من كل ملصق إرشادي مدروس وقد أوضحت النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٦,٢٪ قد رأوا أن المواصفات الفنية المدروسة متوفرة في الملصق الأول الخاص بالرش الوقائي والعلاجي ضد الطفيليات الخارجية للحيوانات بشكل ملائم تماما في حين أن ٦٤,٧٪ من المبحوثين أي ما يقرب من ثلثي المبحوثين قد أفادوا بأن المواصفات الفنية المدروسة متوفرة بشكل ملائم تماما في الملصق الثاني الخاص بالكثافة النباتية المثلي لحقل الأرز المستديم. أما بالنسبة للملصق الثالث الخاص بالتسميد الأزوتى الجيد فإن ما يزيد عن نصف المبحوثين من أفراد العينة ٥٧٪ كانوا يرون أن المواصفات الفنية المدروسة متوفرة بالملصق بشكل ملائم تماما

كما أظهرت دراسة حمودة (٢٠٠٥) أن الملصقات الإرشادية الزراعية المدروسة قد توفرت بها معايير الجودة الفنية والتعليمية الخاصة بالرسالة ومعايير جودة المعاملة ومعايير النوافق مع الجمهور حيث تراوحت متوسطات توفر تلك المعايير بالملصقات الإرشادية الزراعية المدروسة ما بين ٧١,٤ إلى ٩٢,٨.

أوضحت الدراسات السابقة المعنية بدراسة فاعلية المادة الإرشادية التعليمية أهمية وضوح المحتوى بتقديم رسالة تصاغ وتعالج بمهارة لتخاطب حواس ومشاعر واهتمامات المستهدفين بتقديم الحجج والبراهين والبناء المنطقي والتنظيم المحكم لعناصر الرسالة سواء كانت مكتوبة أو مصورة ذلك بهدف حث المسترشد علي البحث والتفكير، ويتوقف مقدار ما يكتسبه المسترشد من المادة الإرشادية التعليمية على أهمية هذه المادة بالنسبة له، لذلك يفضل ربط الرسائل الإرشادية التعليمية باستخداماتها في البيئة الريفية على أن تكون مستمدة من المشكلات المحسوسة وغير المحسوسة للمسترشدين، وتتاول كل ما يتعلق بالحياة الريفية، مع مراعاة أن توضع في قالب خاص يتلاءم مع مفاهيمهم ومتطلباتهم وقدراتهم الاتصالية، علي أن تحمل علي الطريقة الأنسب بهدف إحداث التغيير في سلوكهم المعرفي والتنفيذي.

وقد لا يتحقق هذا بدون استيفاء معايير الجودة الفنية والتعليمية ونعني بها في هذا البحث جودة الرسالة ومناسبة معاملتها وتوافقها مع قدرات واحتياجات المستهدفين.

لذا فقد تم الاستناد على مؤشرات مقياس الجودة الفنية والتعليمية للملصقات الإرشادية حمودة (٢٠٠٥) لتقييم الملصقين محل الدراسة من وجهة نظر المقيمين.

مشكلة البحث

نظراً للمزايا المتعددة للملصقات كطريقة إرشادية يمكن أن تسهم بنصيب كبير في نقل رسالة الإرشاد الزراعي إلى جماهير المسترشدين في أنحاء الريف المصري، حيث ترتفع نسبه الأمية وذلك لاعتمادها أساساً على نوع الاتصال غير اللفظي. ونظراً لأهمية توافر معايير الجودة الفنية والتعليمية بالمنتج للحكم على صلاحيته وذلك من وجهة نظر محكمين متخصصين باعتبارهم مصدر للمادة التعليمية ومن القائمين علي العملية الإرشادية التعليمية بما لديهم من خبرات تمكنهم من الحكم بموضوعية علي صلاحية المنتج وتحليل عناصره الفنية وكيفية معالجة مكوناته من صور أو رسم وياضاح كتابي لذا اتضحت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة للحكم على مدى توفر هذه المعايير في الملصقين السالف الإشارة إليهما.

أهداف البحث

انطلاقاً من المشكلة البحثية قيد الدراسة، أجرى هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية:
أ. التعرف على درجة توافر معايير الجودة الفنية والتعليمية بالملصق (الأول) ملحق رقم (١) الخاص بالتوعية للإجراءات الوقائية في التربية المنزلية للطيور ضد مرض أنفلونزا الطيور من وجهة نظر المحكمين المتخصصين من خلال معايير (جودة الرسالة- جودة معاملة الرسالة- جودة التوافق مع الجمهور المستهدف).

ب. التعرف على درجة توافر معايير الجودة الفنية والتعليمية بالملصق (الثاني) الخاص بالممارسات الخاطئة في التعامل مع الطيور المنزلية والتي قد تؤدي للإصابة بمرض أنفلونزا الطيور من وجهة نظر هؤلاء المحكمين المتخصصين من خلال معايير (جودة الرسالة- جودة معاملة الرسالة- جودة التوافق مع الجمهور المستهدف) ملحق رقم (١).

الإجراءات البحثية

تم تحكيم هذين الملصقين من قبل ٢٠ محكماً منهم ١٥ محكماً خبيراً ممن يحملون درجة الدكتوراه في مجال الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي من العاملين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية وثلاثة من المتخصصين في مجال الفنون واثنين من الأطباء البيطريين.

ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استمارة استبيان تضمنت مقياس يتعلق بمدى موثمة الملصقين محل الدراسة لمعايير جودة الرسالة الإرشادية التعليمية (اشتمل على ٧ مؤشرات تتعلق بما يلي: درجة أهمية الرسالة المحملة على الملصق للمبحوثة من حيث التنمية الريفية

والإنتاج الزراعي و درجة وضوحها وبساطتها، ودرجة تميز التعليق الكتابي على الرسم الإيضاحي بالبساطة والإرشاد بطريقة إيجابية ودودة، ودرجة مناسبة مساحة الصورة لحجم الملصق الإرشادي، ومناسبة العبارات المستخدمة لجذب الانتباه، وقدرة الرسالة المحملة على الملصق على حث المبحوثة لاتخاذ إجراء لتعديل السلوك) وطلب من كل محكم الاستجابة علي متصل ثلاثي (عالية- متوسطة- ضعيفة) وأعطيت الدرجات (٣-٢-١) علي الترتيب، وبذا بلغ مجموع درجات الحد الأقصى للمقياس ٢١ درجة بالنسبة لكل ملصق على حده.

أما بالنسبة لمعايير جودة المعاملة للرسالة الإرشادية التعليمية (تضمنت ٨ مؤشرات عن ما يلي: درجة اتسام الرسم الإيضاحي أو الصورة بالجاذبية، ومدى مناسبة عناصر الصورة والرسوم لحجم الملصق، و درجة مناسبة عدد كلمات التعليق الكتابي المصاحب للصورة، ودرجة مساعدة التعليق الكتابي المكتوب على الملصق على فهم الرسالة، ودرجة مناسبة نوع الخطوط المستخدمة في الكتابة مع المستوى التعليمي للجمهور المستهدف من الرسالة، ودرجة مناسبة حجم الخط المستخدم في الكتابة مع المستوى التعليمي للجمهور المستهدف من الرسالة، ودرجة مناسبة سطح الرسم الإيضاحي أو الصور المستخدمة للرؤية من مسافة بعيدة (في حدود ٦ متر)، ودرجة مناسبة الألوان المستخدمة مع الواقع الطبيعي والرسوم والصور والخطوط والألوان المستخدمة في معالجة الرسالة للتعبير عن الرسالة المحملة على الملصق بما يجعلها واضحة ومفهومة وواقعية للمبحوثة)، وطلب من المحكم الاستجابة علي متصل ثلاثي للمناسبة (عالية- متوسطة- ضعيفة) وأعطيت الدرجات (٣-٢-١) علي الترتيب وبذا بلغ مجموع درجات الحد الأقصى للمقياس ٢٤ درجة بالنسبة لكل ملصق على حده.

واشتملت معايير جودة توافق الرسالة مع الجمهور المستهدف على ٤ مؤشرات تتعلق بما يلي: (درجة مناسبة فكرة الملصق مع القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، ودرجة مناسبة الملصق الإرشادي للقدره الاتصالية للجمهور المستهدف، و درجة قدرة الرسالة المحملة على الملصق على تلبية احتياجات ورغبات الجمهور المستهدف، ودرجة قدرة الرسالة المحملة على الملصق الإرشادي على خلق احتياجات جديدة لدى المستهدفين)، وطلب من المحكم الاستجابة علي متصل ثلاثي للمناسبة (عالية- متوسطة- ضعيفة) وأعطيت الدرجات (٣-٢-١) علي الترتيب وبذا بلغ مجموع درجات الحد الأقصى للمقياس ١٢ درجة بالنسبة لكل ملصق على حده.

وبالجمع الجبري لدرجات المعايير الثلاث وفقا لإستجابات مجموعة المحكمين تم حساب درجة توافر معايير الجودة التعليمية والفنية لكل ملصق وبذلك بلغ مجموع درجات الحد الأقصى للمقياس ٥٧ درجة بالنسبة لكل ملصق على حده.

وقد تم حساب النسبة المئوية التي حصل عليها كل مؤشر من مؤشرات المعايير الثلاثة عن طريق قسمة مجموع الدرجات التي أعطيت للمؤشر وقسمتها على ٦٠ وهو مجموع الحد الأقصى لدرجات المؤشر ثم ضربه في ١٠٠ للحصول على النسبة المئوية. كما تم حساب نسبة توافر كل معيار من معايير الجودة عن طريق قسمة الدرجة التي حصل عليها الملتصق في هذا المعيار على الحد الأقصى لدرجات المعيار والضرب في ١٠٠ ثم تم حساب مدى توافر المعايير الثلاثة في كل ملتصق عن طريق جمع الدرجات التي حصل عليها الملتصق في المعايير الثلاثة ثم قسمته على المجموع الكلي للحد الأقصى لدرجات هذه المعايير الثلاثة ثم الضرب في ١٠٠ للحصول على النسبة المئوية.

النتائج ومناقشتها

وفيما يلي أهم النتائج التي تم التوصل إليها من استمارة المقيمين بالنسبة للملتصق الأول محل الدراسة وهي على النحو التالي:

الملتصق الإرشادي الأول:

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن معايير الجودة التعليمية والفنية محل الدراسة قد توفرت بدرجة عالية في الملتصق الإرشادي الزراعي الأول الخاص بالتنوعية للإجراءات الوقائية في التربية المنزلية للطيور المنزلية ضد مرض أنفلونزا الطيور، حيث بلغ المتوسط العام لتوفر تلك المعايير بهذا الملتصق ٨٨,٥١٪، واحتلت مجموعة معايير جودة معاملة الرسالة الإرشادية المرتبة الأولى بنسبة ٨٩,١٧٪ من إجمالي معايير الجودة التعليمية والفنية المدروسة وفق المتوسط العام لتوفرها بالملتصق الأول، بينما تلاها مجموعة معايير جودة الرسالة الإرشادية بنسبة ٨٨,٠٩٪، وأخيراً مجموعة معايير جودة التوافق مع الجمهور المستهدف من الرسالة بنسبة ٨٧,٩٢٪.

وفيما يتعلق بمجموعة معايير جودة الرسالة جاء المعيار الفرعي أهمية الرسالة المحملة على الملتصق بالنسبة للتنمية الريفية والإنتاج الزراعي في المرتبة الأولى بنسبة ٩٦,٦٧٪، بينما احتل المعيار الفرعي ملائمة حجم الخط المستخدم في الكتابة مع المستوى التعليمي للجمهور المستهدف من الرسالة المرتبة الأولى بنسبة ٩٦,٦٧٪ من مجموعة معايير جودة معاملة الرسالة، أما بالنسبة لمجموعة معايير التوافق مع الجمهور المستهدف فقد أتى المعيار الفرعي مناسبة فكرة الملتصق مع القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع بالمرتبة الأولى بنسبة ٩٠,٠٠٪.

الملصق الإرشادي الثاني:

أهم النتائج التي تم التوصل إليها من استمارة المقيمين بالنسبة للملصق الأول محل الدراسة وهي على النحو التالي:

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن معايير الجودة التعليمية والفنية محل الدراسة قد توفرت بدرجة عالية في الملصق الإرشادي الزراعي الثاني الخاص بالممارسات الخاطئة في التعامل مع الطيور المنزلية والتي قد تؤدي للإصابة بمرض أنفلونزا الطيور، حيث بلغ المتوسط العام لتوفر تلك المعايير بهذا الملصق ٩٠,٣٥٪، واحتلت مجموعة معايير جودة التوافق مع الجمهور المستهدف من الرسالة المرتبة الأولى بنسبة ٩١,٢٥٪ من إجمالي معايير الجودة التعليمية والفنية المدروسة وفق المتوسط العام لتوفرها بالملصق الثاني، بينما تلاها مجموعة معايير جودة الرسالة الإرشادية بنسبة ٩١,١٩٪، وأخيراً مجموعة معايير جودة معاملة الرسالة الإرشادية بنسبة ٨٩,١٧٪.

وفيما يتعلق بمجموعة معايير جودة الرسالة جاء المعيار الفرعي أهمية الرسالة المحملة على الملصق بالنسبة للتنمية الريفية والإنتاج الزراعي في المرتبة الأولى بنسبة ٩٦,٦٧٪، بينما احتل المعيار الفرعي ملائمة حجم الخط المستخدم في الكتابة مع المستوى التعليمي للجمهور المستهدف من الرسالة المرتبة الأولى بنسبة ٩٣,٢٣٪ من مجموعة معايير جودة معاملة الرسالة، أما بالنسبة لمجموعة معايير التوافق مع الجمهور المستهدف فقد أتى المعيار الفرعي مناسبة فكرة الملصق مع القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع في المرتبة الأولى بنسبة ٩٥,٠٠٪.

جدول رقم (١): متوسط درجات استيفاء الملصق الإرشادي الأول "التوعية للإجراءات الوقائية في التربية المنزلية للطيور المنزلية ضد مرض أنفلونزا الطيور" لمعايير الجودة التعليمية والفنية للملصقات الإرشادية الزراعية

ترتيب المعايير	الترتيب وفقاً لدرجة التوافر		الدرجة (%)	الدرجة	المعايير المدروسة	معايير جودة المعاملة
	الترتيب العام	دخول المجموعة				
الأول	١٥	٧	٨٦,٦٧	٥٢	١ اتسام الرسم الإيضاحي أو الصورة بالجازبية.	
	٦,٥	٤,٥	٩٠,٠٠	٥٤	٢ مناسبة عناصر الصورة والرسوم لحجم الملصق.	
	٦,٥	٤,٥	٩٠,٠٠	٥٤	٣ مناسبة عدد كلمات التعليق الكتابي للمصاحب للصورة.	
	١٩	٨	٧٦,٦٧	٤٦	٤ مساعدة التعليق الكتابي المكتوب على الملصق على فهم الرسالة.	

				٥٦	٩٣,٣٣	٢	٣	٥	ملائمة نوع الخطوط المستخدمة في الكتابة مع المستوى التعليمي للجمهور المستهدف من الرسالة.
				٥٨	٩٦,٦٧	١	١,٥	٦	ملائمة حجم الخط المستخدم في الكتابة مع المستوى التعليمي للجمهور المستهدف من الرسالة.
				٥٣	٨٨,٣٣	٦	١١,٥	٧	مناسبة سطح الرسم الإيضاحي أو الصور المستخدمة للرؤية من مسافة بعيدة.
				٥٥	٩١,٦٧	٣	٤	٨	ملائمة الألوان المستخدمة مع الواقع الطبيعي.
				٤٢٨	٨٩,١٧	إجمالي معايير جودة المعاملة			
الثاني				٥٨	٩٦,٦٧	١	١,٥	١	أهمية الرسالة المحملة على الملصق بالنسبة للتنمية الريفية والإنتاج الزراعي.
				٥٣	٨٨,٣٣	٤	١١,٥	٢	اتسام الرسالة المحملة على الملصق بالوضوح والبساطة.
				٥٣	٨٨,٣٣	٤	١١,٥	٣	اتسام التعليق الكتابي على الرسم الإيضاحي بالبساطة.
				٥٤	٩٠,٠٠	٢	٦,٥	٤	مناسبة التعليق الكتابي للإرشاد بطريقة إيجابية وودودة.
				٥٣	٨٨,٣٣	٤	١١,٥	٥	مدى مناسبة مساحة الصورة لحجم الملصق الإرشادي.
				٤٨	٨٠,٠٠	٧	١٨	٦	مناسبة العبارات المستخدمة لجذب الانتباه.
				٥١	٨٥,٠٠	٦	١٦,٥	٧	قدرة الرسالة المحملة على الملصق علىحث الجمهور لاتخاذ إجراء تعديل للسلوك.
				٣٧٠	٨٨,٠٩	إجمالي معايير جودة الرسالة			
الثالث				٥٤	٩٠,٠٠	١	٦,٥	١	مناسبة فكرة الملصق مع للقيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.
				٥١	٨٥,٠٠	٤	١٦,٥	٢	ملائمة الملصق الإرشادي للقدرة الاتصالية للجمهور المستهدف.
				٥٣	٨٨,٣٣	٢,٥	١١,٥	٣	تلبية رسالة الملصق الإرشادي لاحتياجات ورغبات الجمهور المستهدف.
				٥٣	٨٨,٣٣	٢,٥	١١,٥	٤	قدرة الرسالة المحملة على الملصق الإرشادي على خلق احتياجات جديدة لدى المستهدفين.
				٢١١	٨٧,٩٢	إجمالي معايير التوافق مع الجمهور			
				١٠٠٩	٨٨,٥١	الإجمالي العام			

جدول رقم (٢): متوسط درجات استيفاء الملصق الإرشادي الثاني "الممارسات الخاطئة في التعامل مع الطيور المنزلية والتي قد تؤدي للإصابة بمرض أنفلونزا الطيور" لمعايير الجودة التعليمية والفنية للملصقات الإرشادية الزراعية

ترتيب المعايير	الترتيب وفقا لدرجة التوافر		الدرجة (%)	الدرجة	المعايير المدروسة	
	الترتيب العام	داخل المجموعة				
الأول	٢	١	٩٥,٠٠	٥٧	١ مناسبة فكرة الملصق مع للقيم والمعادن والتقاليد السائدة في المجتمع.	معايير التوافق مع الجمهور
	٥,٥	٢	٩١,٦٧	٥٥	٢ ملائمة الملصق الإرشادي للقدرة الاتصالية للجمهور المستهدف.	
	١٦	٤	٨٨,٣٣	٥٣	٣ تلبية رسالة الملصق الإرشادي لاحتياجات ورغبات الجمهور المستهدف.	
	١٠,٥	٣	٩٠,٠٠	٥٤	٤ قدرة الرسالة المحملة على الملصق الإرشادي على خلق احتياجات جديدة لدى المستهدفين.	
			٩١,٢٥	٢١٩	إجمالي معايير التوافق مع الجمهور	
الثاني	١	١	٩٦,٦٧	٥٨	١ أهمية الرسالة المحملة على الملصق بالنسبة للتنمية الريفية والإنتاج الزراعي.	معايير جودة الرسالة
	١٦	٧	٨٨,٣٣	٥٣	٢ اتسام الرسالة المحملة على الملصق بالوضوح والبساطة.	
	٥,٥	٢,٥	٩١,٦٧	٥٥	٣ اتسام التعليق الكتابي على الرسم الإيضاحي بالبساطة.	
	٥,٥	٢,٥	٩١,٦٧	٥٥	٤ مناسبة التعليق الكتابي للإرشاد بطريقة إيجابية وودودة.	
	١٠,٥	٥	٩٠,٠٠	٥٤	٥ مدى مناسبة مساحة الصورة لحجم الملصق الإرشادي.	
	١٠,٥	٥	٩٠,٠٠	٥٤	٦ مناسبة العبارات المستخدمة لجذب الانتباه.	
	١٠,٥	٥	٩٠,٠٠	٥٤	٧ قدرة الرسالة المحملة على الملصق على حث الجمهور لاتخاذ إجراء تعديل للسلوك.	
			٩١,١٩	٣٨٣	إجمالي معايير جودة الرسالة	

الثالث	١٠,٥	٣,٥	٩٠,٠٠	٥٤	اتسام الرسم الإيضاحي أو الصورة بالجادبية.	معايير جودة المعاملة
	١٦	٦	٨٨,٣٣	٥٣	مناسبة عناصر الصورة والرسوم لحجم الملصق.	
	١٦	٦	٨٨,٣٣	٥٣	مناسبة عدد كلمات التعليق الكتابي المصاحب للصورة.	
	١٦	٦	٨٨,٣٣	٥٣	مساعدة التعليق الكتابي المكتوب على الملصق على فهم الرسالة.	
	٥,٥	٢	٩١,٦٧	٥٥	ملائمة نوع الخطوط المستخدمة في الكتابة مع المستوى التعليمي للجمهور المستهدف من الرسالة.	
	٣	١	٩٣,٣٣	٥٦	ملائمة حجم الخط المستخدم في الكتابة مع المستوى التعليمي للجمهور المستهدف من الرسالة.	
	١٩	٨	٨٣,٣٣	٥٠	مناسبة سطح الرسم الإيضاحي أو الصور المستخدمة للرؤية من مسافة بعيدة.	
	١٠,٥	٣,٥	٩٠,٠٠	٥٤	ملائمة الألوان المستخدمة مع الواقع الطبيعي.	
				٤٢٨	٩١,٢٥	إجمالي معايير جودة المعاملة
				١٠٣٠	٩٠,٣٥	الإجمالي العام

المراجع

١. أحمد، عبد الباسط محمد الصياد، دراسة في الكفاءة الاتصالية للملصقات الإرشادية، (رسالة ماجستير)، كلية الزراعة، جامعه الأزهر، ١٩٧٥.
٢. الجمل، محمد عبد الله، وعبد المجيد، محمد عبد المجيد محمد (دكاترة)، علاقة استيفاء أشرطة الفيديو التعليمية الإرشادية لمعايير الجودة التعليمية بالتغير المعرفي المباشر للمستهدفين، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد رقم (٢٨)، عدد (٦) المنصورة، يونيو، ٢٠٠٦.
٣. الرفاعي، احمد كامل، (دكتور)، الإرشاد الزراعي علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجيزة، ١٩٩٢/١٩٩١.

٤. العادلى، احمد السيد، (دكتور)، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٣ .
٥. المكتب الاستشاري للإنتاج الإعلامي والأعمال الاستشارية الفنية الزراعية، نتائج الدراسات التقييمية للمواد التعليمية المنتجة من خلال برنامج التعليم عن بعد في مجال الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - تقرير نهائي، يوليو، ٢٠٠٤ .
٦. حمودة، السيد عبد الغفار عبد السلام، دراسة تقييمية وتقويمية للمصنقات الإرشادية الزراعية في مجال التنمية الزراعية الريفية، (رسالة ماجستير) كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٥ .
٧. عبد المقصود، بهجت، (دكتور)، الإرشاد الزراعي، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٨ .
٨. عبد الغفار، عبد الغفار طه، (دكتور)، الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٦ .
٩. عمر، أحمد محمد، (دكتور)، الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢ .
١٠. قمر، كنيم، (دكتور)، تحديث أنظمة الإرشاد الزراعي الوطنية - دليل عملي لنواضعي السياسات في البلدان النامية، قسم البحوث والإرشاد والتدريب، مصلحة التنمية المستدامة، منظمة الأغذية والزراعة، روما، ٢٠٠٥ .
١١. نمير، سعيد عبد الفتاح محمد، وسعيد، وسلوى أحمد محمد، (دكتوران)، وسائل الاتصال السمعية والبصرية في الترشيد الزراعي والاقتصادي المنزلي الريفي، دار الرشد للطباعة والنشر، ١٩٨٢ .

12. Beaudin, B. P Quick, D., instructional video evaluation instrument. Journal of extension, vol. (34), no (3), 1996.
13. <http://www.alhadeeqa.com/vb/showthread.php?t=1902>
14. <http://www.dakahliakhwan.com/viewarticle.php?id=1766>
15. [http://www.egypt.com/people-talk-details.aspx?people talk=2661](http://www.egypt.com/people-talk-details.aspx?people%20talk=2661)

Educational and Technical Quality Criteria Found in the Extension Messages Loaded on Bird Flu Posters from the Specialized juries Point of View

*** Prof. Dr./Hoda Mohamed El-Genghy *Prof. Dr./Khairy H.Abou El-Seoud**

****Prof. Dr./Abdel Hamid Ibrahem Ahmed **Eng./Wesam Mohye EL-Den Ali**

***Faculty of Agricultural, Cairo University**

****Agric. Extension and Rural Development Research Institute-
Agric. Research Center**

Abstract

Extension posters are considered as an appropriate extension method; The Central Administration of Agricultural Extension Services in co-operation with Ministry of Health produced and distributed two posters. Twenty thousand copies for each were distributed in the entire rural Areas of Egypt through the agricultural extension Administration to control and prevent Bird Flu.

It was recently noted that the basic evaluation of extension posters was usually conducted after their production and distributed to measure its impact.

Also, monitoring, reconsiderations and evaluation during steps of production need to be based on clear scientific criteria to ensure high levels of technical and educational quality of educational product.

Therefore, the current study focused on developing a technical and educational quality criterion to evaluate this two extension posters and explore the level of their fulfillment of technical and educational quality criteria.

To achieve this objective, 20 of juries, 15 out of them from Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, 2 Veterinary, 3 Artist were asked to evaluate the technical and educational quality of the two studied extension posters by using the developed criteria.

The study results indicated that the two studied agricultural extension posters were highly fulfilled the technical and educational quality criteria from the Juries point of view, whereas the mean of technical and educational quality criteria was 88.51% and 90.35% subsequently.

ملحق رقم (١)

الملصق الأول:



